Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هـــاتِ وتعـــالَ

وقد جمعنا هذين الفعلين معاً ، لأنهما من أشهر الأفعال غير المتصرفة وأكثرها استعمالاً ، ولأنهما اتّحدا في صيغة الأمر .

ولعلّ هناك شيئاً من التجاوز في جعْلِنا الفعلَ (هات) فعـــلاً غيرَ متصرف ، إلاّ أنّ هذا التجاوزَ ربما كان له ما يبرره ، فقـــد ذكر صاحب اللسان أن (هات) فعلُ أمرٍ من هَاتَى يُهاتِي مُهاتاةً بـــوزن مُفاعلة مثل عَاطَى يُعاطِي (١) ، وتحقيقا لهذه المشابهة ، فقـــد وضعه صاحب اللسان في باب الواو والياء فصل الهاء : هتا مثـــل عطا ، ولم يَعُدَّ الأصلَ فيه هيت ، وكذلك فعل صاحبُ القامـــوسِ المحيط (٢) .

وذكر المرحوم الشيخ محمد محيي الدين أن (هَاتِي) (بفتـــح الهاء) على مثال قَاضِي يُقَاضِي (٣) .

وذكر السيوطي هذا الفعلَ (هَاتِ) مع الأفعال غير المتصرفة ، إلاّ أنه قال " وربما قيل هَاتَى يُهاتِي " (٤) .

ونصّ ابنُ الأنباري على ان المضارعَ من هذا الفعل كان مستعملا " فاذا قال رجل لرجل : هات يارجل ، فأراد أن يقول له : لا أفعل، قال : لا أُهاتِي " (٥) .

---

(١) اللسان مادة هتا جـ٢٠ ص ٢٢٧ .

(٢) القاموس المحيط مادة هتا جـ٤ ص ٤٠٥ .

(٣) شرح شذور الذهب هامش ص ٢٩ .

(٤) همع الهوامع جـ١ ص ٨٣ .

(٥) شرح القصائد السبع الطوال ص ٥٦ .